كلية التربية
المجلة التربوية
* **

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين

إعداد

د/ أحمد عبدالله عطيه قران الغامدي

أستاذ مساعد في كلية الدراسات العليا

جامعة الملك عبدالعزيز – جدة– المملكة العربية السعودية

DOI:..٢٠٢٠/١٠.١٢٨١٦/EDUSOHAG

المجلة التربوية. العدد السابع والسبعون. سبتمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي " تحليل المضمون" حيث قام ببناء بطاقة اشتملت على أربعة أبعاد وثمان وثلاثين عبارة، وتم التأكد من الخصائص السايكومترية لها بتحكيمها والتأكد من مناسبتها، وبعد تطبيقها على عينة مقدراها ٦٠ درساً تعليميا منشوراً على القنوات الفضائية السعودية، تم تحليل الاستجابات واستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط مستوى فاعلية الاستديو التعليمي فنياً حصل على نسبة ٥٥% بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية حصل على نسبة ٦١% وبدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية حصل على نسبة ٥٦% أي بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها حصل على نسبة٥٠% وبدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحة:

تقنيات التعليم – تكنولوجيا التعليم– التعليم عن بعد – التعليم الالكتروني – القنوات التلفزيونية

The effectiveness of saudi educational satellite Channels in providing education in crises

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of Saudi educational satellite channels in providing education in crises, the researcher used the descriptive approach to analysis "content analysis" where he built a card that included four dimensions and thirty-nine terms, and the psychometric properties of it were confirmed by judging and verifying their suitability, After applying it to a sample of 60 educational lessons published on Saudi satellite channels, the responses were analyzed and the necessary statistical treatments were used, and the study found that the average level of the effectiveness of the educational studio technically got a rate of 55% with an medium degree, and that the level of preparation of television programs got 61% with an medium degree , and that the level of effectiveness of teaching practices used across the educational channels obtained 56% with an medium degree, and that the level of effectiveness of the production of television programs and directing got 50% with an medium degree**.**

المقدمة:

يعيش العالم بأسره تغيرات كبيرة ومتسارعة؛ بغية تحقيق الرفاه للإنسان، وتحقيق أقصى معدلات الانفتاح على العوالم الأخرى، ولعل أبرز تلك المتغيرات ما نعيشه حالياً من الانفتاح على التكنولوجيا وتقنياتها المتعددة، حيث أصبحت كثير من مؤسسات المجتمع المدني تقدم خدماتها من خلال التقنية وأدواتها المتعددة، فالخدمات الصحة والإسكانية والخدمة المدنية والتعليمية والشؤون الاجتماعية كلها مجالات تقدم خدماتها التقنية عبر منصات خاصة بها.

وقد كان للتعليم فيها نصيب كبير فيما حظي به من تطبيقات واستخدامات، حيث وجد أن التعليم الالكتروني بأدواته المختلفة قد شاع استخدامه في بعض المؤسسات التعليمية، وأصبح سمة لتقدم النظم التعليمية المعتمدة على التقنية، وانتشرت كذلك الجامعات الافتراضية وأنماط التعلم من بعد، وأصبح للتقنيات دور فاعل في النظام التعليمي كأدوات مساعدة في تقديم التعليم الجيد، وكأدوات موفرة للتعليم الكامل من جهة أخرى كالاعتماد على الانترنت ومحركات البحث وغيرها.

وفي أوقات الأزمات التي تمر بها الدول على اختلاف أنواعها سواء أكانت دول متقدمة، أم دول مردودها الاقتصادي ضعيف، كانت الحاجة ضرورية إلى ابتكار آلية لتقديم التعليم ومواجهة الأزمات والتغلب عليها، فمثلاً أثناء أزمة كورونا COVID19 يبينCollins (2020) في تقرير صحفي أن نيوزلندا قامت بتقديم أكثر من ١٧٠٠٠ جهاز كمبيوتر مجاني للعائلات منخفضة الدخل ، وتم إطلاق أربع قنوات تلفزيونية تعليمية في حملة شاملة لمساعدة الأطفال على التعلم في المنزل أثناء إغلاق المدارس، كما وفرت حكومة نيوزيلندا ٢٠٠٠ مودم، للأسر التي لديها أطفال في سن المدرسة ليس لديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، كما حصلت أكثر من ١٠٠ ألف أسرة على مجموعات من المواد التعليمية المطبوعة ، تستهدف في البداية الأطفال الصغار جدًا على التعلم عبر الإنترنت، ومن المثال السابق تتبين أهمية وجود آلية لتقديم التعليم في الأزمات باستخدام التقنية وأدواتها، والمحافظة على حقوق الطلاب في البقاء على تواصل مع مؤسساتهم التعليمية والمحافظة على قدر فاعل من التعليم باستخدام التقنيات التي تيسر عملية الاتصال والتواصل.

تظهر فاعلية التقنيات المتعددة وأدواتها في قدرتها على تجاوز الحدود والأزمان في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب، وبالتالي تبقيهم على اتصال دائم ومستمر مع المدرسة ومعلميها، ومع المناهج الدراسية وبرامج المدرسة التعليمية الأخرى، وقد ظهر أثر ذلك في استخدامها في أزمة التعليم في الحد الجنوبي التي بدأت عام ١٤٣٦هـ، وأزمة كورونا العالمية، التي اتخذت فيها الحكومة قراراً بإغلاق المدارس وذلك يوم الإثنين الموافق ١٤/ ٧/ ١٤٤١هـ، مما جعل الوزارة تلجأ إلى التعليم من بعد كأحد استراتيجيات التعليم البديل.

يذكر أن التعليم عبرالقنوات الفضائية كأحد البدائل التعليمية التي اتخذها حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم في معالجة آثار أزمة التعليم في الحد الجنوبي عام ١٤٣٦هـ، واستمر تقديم الخدمة للطلاب المتضررين من خلال اثني عشر قناة تعليمية، واستمرت الوزارة في تقديم الخدمة حتى طالعتنا أزمة كورونا الحالية ، وبرز الاهتمام بها مرة أخرى حيث زاد عدد القنوات الفضائية التعليمية لتصبح ٢٠ قناة تعليمية، تبث إنتاجها التعليمي عبر قنواتها المتعددة وببث مباشر يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة السابعة مساء.

ويعتبر استخدام القنوات التعليمية كأحد أدوات التعليم عن بعد أداة فاعلة في النظم التعليمية المتطورة حيث أنها تقدم تعليم مشابه للتعليم المدرسي، كما أنها تستخدم كجانب تعويضي في الأزمات، فهي تبقي الطلاب على اتصال بمعلميهم و بالمادة الدراسية، ويشير SAGLIK (2001) إلى أنه من الحقائق المسلم بها أن معدل تعلم الطلاب قد ازداد بمساعدة زيادة مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة وفي مقدمتها التلفزيون كوسيلة سمعية بصرية ، هي واحدة من وسائل الإعلام الفعالة في التعليم عن بعد من خلال خصائصه مثل القدرة على التغطية الواسعة ، والتفاعل والجماهيرية، وتوفير تكافؤ الفرص ، كذلك القضاء على مشكلة كبيرة وهي الشعور بالوحدة ، والتفاعلية بين الطالب والمواد التلفزيونية .

مشكلة الدراسة

يعتبر التلفزيون التعليمي أحد أدوات التعلم ومصادره، والتي يقدم من خلالها التعليم مواده ومناهجه التعليمية، ويستخدم التلفزيون كمصدر رئيسي لتقديم العمليات التعليمية، أو يستخدم كمصدر ثانوي لتسهيل التعرف على موضوعات محددة، وقد شاع استخدام التلفزيون في أنظمة التعليم المغلقة، ولتدريب المعلمين على بعض الأنماط التعليمية، كما استخدم كأداة تعليمية في البرامج الوثائقية والبرامج العلمية التعليمية الأخرى.

كما استخدم التلفزيون عبر القنوات الفضائية في تقديم التعليم المدرسي عندما كان يصعب الوصول للمدرسة في حالات الحروب كحرب الحد الجنوبي، أو في حالات انتشار الأوبئة وتعليق الدراسة وتصبح المادة التعليمية تقدم للطلاب من خلال التلفزيون مباشرة، فعندما علقت وزارة التعليم الدراسة في مدارسها يوم ١٤ /٧ / ١٤٤١هـ ، كانت القنوات التعليمية أبرز التقنيات التعليمية التي لجأت إليها الوزارة، فأطلقت عدد ٢٠ قناة تعليمية مخصصة لمدارس التعليم العام، منها ٦ للمرحلة الابتدائية، و ٣ للمرحلة المتوسطة، و١١ قناة تعليمية للمرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة في تأسيس تلك القنوات التعليمية وإعداد أستوديوهات مؤقته لها، وتسجيل الدروس من قبل معلمي المراحل المختلفة، لكن المتأمل أن واقع الطلاب مختلف عن ما تم رسمه لهم في السياسات التعليمية والخطط التعليمية البديلة، كما أن لهم رأي مختلف حول استخدامات القنوات التلفزيونية في التعليم مقارنة باستخداماته في الترفيه والاستمتاع.

حيث أشار بعض المعلمين خلال المقابلات التي أجريت مع عينة منهم تكونت من ٣٠ معلما أن هناك اختلاف وتباين في وجهات النظر حول فائدتها ومردودها العلمي على الطلاب ، حيث رأى ما نسبته ٧٠% منهم أن طريقة التدريس في القنوات الفضائية يعتريه الجمود والتصنع، والممارسات التعليمية التي تتم تحتاج إلى تدريبات للتعامل مع المتعلم من بعد ؛لتشجعه وإشراكه في الدرس ، كما أن الاستديو التعليمي مكلف جداً وبحاجة إلى التجهيز والإعداد، والبعض يرى أن هناك جدوى علمية تعود إلى استخدامها ويمكن تحسينها لزيادة الاقبال عليها.

وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في وجود مشكلات تحول دون فاعلية الاستوديوهات والإنتاج التعليمي التلفزيوني .

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية القنوات التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات ؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة هي:

س١ / مامدى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً؟

س٢/ مامدى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية؟.

س٣/ مامدى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية؟

س٤/ ما مدى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها؟

س٥/ هل توجد فروق إحصائية بين نتائج متوسطات الاستجابات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في قدرتها على تحقيق ما يلي:

١. بناء معايير مناسبة للحكم على القنوات الفضائية من مختصين يمكن الإفادة منها مستقبلاً في توجيه اطلاق الأحكام على جدوى القنوات التعليمية الفضائية .
٢. تزويد القائمين على القنوات التعليمية السعودية بقائمة معايير تساعد في تجويد منتج القنوات التعليمي.
٣. تقديم مجموعة من التحسينات لوزارة التعليم، وللقائمين على القنوات التعليمية بغية تحسين فاعلية قنواتهم التعليمية.
٤. تفيد الدراسة أولياء الأمور والطلاب والطالبات في زيادة فاعلية القنوات التعليمية والاطلاع عليها مستقبلا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية القنوات التعليمية الفضائية في تقديم التعليم في أوقات الأزمات، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

١. التعرف على مدى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً .
٢. التعرف على فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية.
٣. التعرف على فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر التلفزيون التعليمي.
٤. التعرف على فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها.
٥. التعرف على مدى وجود تباين بين نتائج المتوسطات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي سرد لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن القنوات التعليمية والتلفزيون التعليمي في مجتمعنا السعودي أو العربي والإقليمي، وهي كما يلي:

١- دراسة (صيام ، ٢٠٠٠) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتلفزة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب حول البرامج التعليمية التي تبث تلفزيونيا، وأبرز المشكلات المتعلقة بهم، وبلغت عينة الدراسة ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بنين وبنات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن نسبة الطلاب الذكور المتابعين للبرامج التعليمية المتلفزة في الفرعين الأدبي والعلمي هي أعلى من نظيراتها لدى الإناث المتابعات لهذه البرامج ، وأن هذه النسبة لدى طلبة الفرع العلمي أعلى من نظيراتها لدى الفرع الأدبي بشكل عام، كما بينت الدراسة أن أهم المشكلات التي يواجهها أفراد العينة في جانب التلفزيون التعليمي افتقاره لعنصر التشويق والجذب، وعدم مناسبة وقت عرض البرامج لوقت الطلاب.

٢- دراسة (الكويحي، ٢٠٠١) بعنوان: مدى فاعلية برامج التلفزيون من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرامج التلفزيونية في الصفين الرابع والخامس الأساسيين من وجهة نظر المعلمين. وقد بلغت عينة الدراسة ١٢٥ معلماً استجابوا لاستبانة من إعداد الباحث عدد فقراتها ٤٤ فقرة. وقد خلصت الدراسة إلى أن معلم الصف كان في المرتبة الأولى والإخراج التلفزيوني في المرتبة

الأخيرة، وإلى أهمية العناية بجميع مجالات أداة الدراسة حيث لوحظ انخفاض ملحوظ فيها.

٣- دراسة (صدقة، ٢٠٠٣) بعنوان اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التلفزيون التعليمي ومدى استفادتهم منها، وقد شارك في الدراسة عينة قدرها ٣٧٠ طالباً من طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المشاهدة للبرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية، وكذلك ارتفاع استفادة الطلاب من البرامج التعليمية، وارتفاع نسبة التفضيل للبرامج التعليمية عبر القنوات على حساب الدروس الخصوصية.

٤- دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) بعنوان: تقويم البرامج التعليمية بالفضائيات المتخصصة للتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير التربوية لاستخدامات البرامج عبر القنوات التلفزيونية ومدى توافر تلك المعايير في البرامج التعليمية التي تبث عبر القنوات التعليمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينتها على حلقة التعليم الإعدادي فقط، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة معايير خاصة للنشر التلفزيوني ، وتم تطبيق تلك المعايير على الحلقات الدراسية ووجدت أن هناك حاجة إلى دعمها بالقدرات التعليمية العالية، وضرورة مراعاة الاستفادة من تقنيات التسجيل والبث المتطورة.

٥- دراسة بركات (٢٠١٥) بعنوان: اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو البرامج التعليمية في القناة الفضائية التربوية السورية ، وقد هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو البرامج التعليمية في التلفزيون التعليمي السوري وفق متغيرات الجنس والتخصص، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها ٣٢٨طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية، وواضحة بشكل عام، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو البرامج التعليمية في القناة الفضائية التربوية السورية حسب متغيري الجنس والتخصص.

٦- دراسة الشميري (٢٠١٥) بعنوان الجودة النوعية للبرامج التعليمية في التعليم الجامعي، وقد هدف الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي اليمني، وكذلك التعرف على جودة الحلقات التعليمية في التعليم الجامعي في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة عشوائية قدرها ٤١ حلقة من أصل ٤٠٠ حلقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاج التعليمي في الجامعة متوسط ، وأن هناك علاقة إيجابية مطردة بين تجويد مراحل الإنتاج وتجويد الحلقات التعليمية،

٧- دراسة صالح (٢٠١٧م) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية ، وقد هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس يتم من خلاله استنتاج اتجاهات الطلبة نحو البرامج التعليمية الفضائية ، وتم تطبيقه على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدارسة إلى عدة نتائج أساسية منها أنه كان هناك اتجاه ايجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية من قبل طلبة المرحلة الإعدادية وهذا بدوره يوكد على أهمية البرامج التعليمية في عصرنا الحالي ويظهر أهمية الاهتمام بها كونها توفر تعليما جيدا للطلاب، وأنها تكون أكثر إثارة وتشويقاً لما يمتلكه التلفزيون من مزايا ، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد الاعتماد على بث البرامج التعليمية كلما قلت الدروس الخصوصية .

٨- دراسة الطائي (٢٠١٨) بعنوان: معايير الجودة والابتكار التلفزيوني، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مقاييس معيارية لقياس جودة الإنتاج التلفزيوني ومدى صلاحيته لحماية المجتمعات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى:

- أهمية المعايير الأخلاقية في إنتاج البرامج التلفزيونية.
- تبين الدراسة وجود علاقة تباينية بين الجانب الأخلاقي والجمالي في النتاج التلفزيوني .

الإطار النظري

- **التلفزيون التعليمي:**

أدى الانتشار الواسع للتقنيات التعليمية وأدواتها إلى ظهور القنوات الفضائية متعددة الاستخدام، لاسيما كونها قليلة التكلفة وواسعة الانتشار بين أوساط المجتمع المتلقي، والتلفزيون التعليمي كما يعرفه العبدالرحمن (١٩٨٥) " هو نقل الخبرات والمعارف والخبرات التعليمية من خلال التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين معلم ومتعلم أو بين متعلم ومعلم عبر قنوات معينة لتحقيق أهداف تعليمية محددة". وتعرف بأنها مجموعة ممارسات تدريسية تنقل عبر القنوات الفضائية المختصة لتكون بديلاً تعليمياً للطلاب في أوقات الأزمات أو حينما يتعذر إقامة العلاقة التدريسية بين الطلاب ومعلمهم.

ويرى الحلفاوي وزكي (١٤٣٦هـ) أن التلفزيون التعليمي يشير في مضمونه إلى البرامج التعليمية التي تقدم من خلال جهاز التلفزيون وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمقررات دراسية أو برامج تدريبية معينة لدى فئة محددة من المتعلمين أو الدارسين.

وحيث إن التلفزيون التعليمي يتميز بالعديد من الصفات التي تجعله واحداً من أهم أدوات التعليم المباشر والتعليم من بعد، فله القدرة على أن يقدم التعليم كاملاً ، وتقوم مسؤولية تقديم الدرس وأنشطته المختلفة على معلم الشاشة مقدم البرنامج التلفزيوني، ويعتمد هذا النمط التعليمي على التعلم الذاتي من قبل الدارس. (عبدالسميع وآخرون، ٢٠٠٤).

كما أن التلفزيون التعليمي يتصف بمجوعة من الإمكانات التي تجعله قادراً على حل العديد من المشكلات التعليمية مثل: نقص المعلمين- نقص الإمكانات المادية والمصادر التعليمية، كما يمكنه مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، كما يمكنه أن يستوعب الأعداد المضطردة في أعداد المتعلمين في المدارس والكليات. (خميس، ٢٠٠٣)

وقد استخدمت وزارة التعليم السعودية القنوات التلفزيونية لمواجهة إغلاق المدارس في أزمة الحد الجنوبي، وأزمة كورونا، حيث قامت بتأسيس ١٢ قناة تعليمية في العام ١٤٣٦ ، ثم تبعها تأسيس ٢٠ قناة تعليمية في العام ١٤٤١هـ لمواجهة أزمة كورونا، وزيادة الطلب على التعليم عن بعد لما يزيد عن ٦ مليون طالب وطالبة.

فوائد القنوات التعليمية وبرامجها المتنوعة

تعتبر القنوات والتلفزيون التعليمي أحد أهم وأكثر الوسائل تمثيلا للواقع بما يقدمه للعملية التعليمية بمواد مصورة مصحوبة بالصوت الحقيقي، وينقلها عبر القنوات بطريقة متزامنة في نفس لحظة التعلم، وبالتالي فهو يوفر تعليماً فاعلاً متزامناً ومسجلاً (غير متزامن) للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، ولكن متى أحسن اختيار المعلمين الذين يؤدون الدروس وتم تدريبهم على اختيار طرق التواصل المتميز عن بعد ومتى قورنت وسائل الاتصال بإيحاءات الجسد وتعابير الوجه المناسبة.

و يذكر Sheery (١٩٩٦) أن الأبحاث تظهر باستمرار الفوائد الكبيرة للتلفزيون التعليمي ، حيث يرى أن التلفزيون يحفز المتعلمين ويولد لديهم القابلية للتعلم وزيادة دافعيتهم وجذبهم نحو التعليم، كما أنه يهدف إلى استخدام التلفزيون بشكل أكثر فعالية وتلبية لتوقعات لطلاب من خلال التخطيط للتلفزيون مع المواد الأخرى.

إن برامج القنوات التلفزيونية التعليمية حتى تكون فاعلة وذات مردود تربوي، لابد أن تنطلق من قاعدة متينة مليئة بالأسس التربوية ونظريات التعلم الداعمة لها، كما أنه من الأهمية بمكان حتى تكون للقنوات التعليمية فائدة عالية أن تنطلق من فلسفة أو رؤيا تميزها عن غيرها من البرامج الترفيهية أو الإعلامية أو الرياضية، إن وجود هذه الفلسفة التي تعينها على القيام بدورها بشكل جيد تساعدها على أن تجمع بين المعاصرة والأصالة.

وفي هذا يشير مكاوي (١٩٩٨) أنه ينبغي توافر مجموعة المقومات للقنوات الفضائية حتى تكون ذات فائدة وتؤدي رسالتها منها:

١- وجود فلسفة واضحة تعكس الهدف من إنشائها، يتم ترجمتها إلى استراتيجية وخطط طويلة الأمد وقصيرة الأمد.

٢- ضمان التمويل اللازم لتغطية نفقات الإنتاج البرنامجي عالي الجودة.

٣- كوادر بشرية مدربة على إنتاج هذا النوع من البرامج.

٤- تعاون وثيق وتنسيق متكامل بين الإعلاميين والتربويين في وضع الخطط، وصياغة المحتوى، وتحديد الأشكال الفنية المستخدمة.

٥- توافر الإمكانات الفنية من استوديوهات حديثة، وكاميرات متطورة وأفلام وثائقية وأعمال درامية تتيح الشكل الفني الجذاب لتقديم المحتوى العلمي المتفق عليه.

٦- ضمان وصول الإرسال إلى الجماهير المستهدفة سواء داخل القاعات الدراسية أو المنازل.

٧- إجراء تقويم مستمر لرجع الصدى تجاه البرامج المقدمة، واستطلاع آراء الطلاب والمعلمين والخبراء في المحتوى المقدم.

٨- الإعلان المستمر عن محتوى البرامج ومواعيد تقديمها في وسائل الإعلام المختلفة.

أسس إنتاج برامج التلفزيون التعليمي

في ضوء العدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي أطلقتها وزارة التعليم السعودية لمواجهة الأزمات التي تمر بها، فإن هناك عدة أسس ينبغي أن تعمل في ضوئها تلك القنوات وأن يتم تسجيل الدروس وإنتاجها وبثها وفق أسس علمية متعارف عليها، ومن أبرز تلك الأسس ما ذكره (الدسوقي، ورزق، ٢٠٠٠) فيما يلي:

١- كفاءة البرنامج: إذ لابد أن يكون البرنامج ذا كفاءة وتقنية عالية لتحقيق أهدافه، وهذه الكفاءة تتمثل في:

- احتواء البرنامج على أحدث وسائل الاتصال أثراً.
- التجارب العملية المنظمة.
- الأفلام السينمائية الشرائح والنماذج.
- الرسومات.
- الاستخدام الأمثل للكاميرات التلفزيونية والمؤثرات الخاصة.

٢- تقنية البرنامج: يفترض أن تقوم تقنية البرنامج التلفزيوني التعليمي على أسس ومبادئ وقوانين التعلم، فيما يجب أن يتمتع البرنامج التلفزيوني بقدرة ذاتية على إحداث التعلم لدى المشاهد.

٣- تأثير البرنامج: حيث يجب أن يتسم البرنامج التلفزيوني التعليمي بالبساطة وعدم التعقيد.

٤- عرض البرنامج: ويجب أن يراعى في عرض البرنامج ما يلي:

- إدخال أسئلة ضمن البرنامج لحث المشاهد على التعبير عن ردود فعله، وذلك للتأكد من مدى فهمه لكل فكرة رئيسية في البرنامج.
- استخدام مفردات لغوية مبسطة يسهل فهمها.

- مراعاة الفروق الفردية.
- عروض الخبرات والمعلومات بأسلوب التحليل وتجنب تقديمها جاهزة.

٥- محتوى البرنامج: يتمثل محتوى البرنامج في تزويد المتعلم بمهارات أو معلومات قد تؤدي إلى تغير اتجاهات معينة أو تنمية ميول وإبراز اهتمامات لديه، ويتميز التلفزيون في هذا المجال بالقدرة على إمداد المتعلم بالخبرة المحسوسة وتقديم خبرات لايمكن بالطرق التقليدية.

٦- شروط الرسالة التي يحملها البرنامج:

- أن تكون مفهومة وتقدم الحقائق وتتيح الفرصة للمشاهد للاستنتاج.
- أن تكون الرسالة إيجابية فالرسالة الإيجابية تكون أكثر تأثيراً من الرسالة السلبية.
- أن تخاطب الرسالة الوجدان والعقل.
- أن تثير الرسالة المشاهد لكي تكون أبقى أثراً.
- أن يكون موعد البث مناسباً للمشاهدين.

وحيث إن البرامج التلفزيونية التي تبث عبر القنوات تحمل رسالة تعليمية تبث عبر القناة مباشرة، كان لزاما تحليل مدى اشتملت عليه تلك البرامج وكيفية التخطيط والإعداد لها، ثم تحليل الممارسات التدريسية التي تتم ومدى قدرتها أن تكون بديلاً تعليمياً للطلاب والطالبات، كما أن عمليات إنتاج تلك البرامج وإخراجها تحتاج إلى نظرة فاحصة بغية التعرف على مدى قدرة العلميات الإخراجية على تمثيل الأدوار الواجب توافرها في القنوات التعليمية، أثناء عمليات تسجيل الدروس العلمية وإخراجها.

القنوات التعليمية السعودية "قناة عين"

تعتبر القنوات الفضائية السعودية قنوات حكومية مملوكة لوزارة التعليم ، وفق الرقم (٥٦٢٧/ م ب) وتاريخ ١٤٣٦/٦/٢٢ هـ وتسمى قنوات عين(مقابلة مع المشرف العام على القنوات).

ومن خبرة الباحث في التعامل مع القناة فإنها تضم أكبر محتوى تعليمي لمناهج التعليم العام بدء من الصف الأول الابتدائي وصولا للصف الثالث الثانوي، ولديها خبرة في التعامل مع الدروس التلفزيونية وبثها.

كما يضيف المشرف العام أن أهداف تأسيس القنوات، هي :

- **عرض صورة مشرقة للتعليم في المملكة العربية السعودية محلياً وإقليمياً وعالمياً**
- **تنمية المواهب وإعداد الطاقات والكوادر الإعلامية السعودية**
- **دعم الإنتاج والمراكز البحثية وإبراز أهميتها للمجتمع.**
- **رعاية تشجيع الباحثين والمفكرين**
- **تسخير أفضل تقنيات البث الفضائي التفاعلي لخدمة التعليم من بعد**
- **دعم جودة التعليم التقليدي**
- **زيادة القدرة التشغيلية للجهات التعليمية والوصول إلى شرائح أوسع عن طريق استثمار تقنيات البث الفضائي التفاعلي لتكوين فصول تعليمية افتراضية بطاقة استيعابية كبيرة**
- **توفير بدائل عالية الجودة والفاعلية لتغطية النقص في مؤسسات التعليم وذلك بالاستفادة من تقنيات الفصول الافتراضية والبث الفضائي التفاعلي**
- **نشر المواد التعليمية وإيصالها للمتعلمين بأشكال متعددة**
- **أرشفة المواد التعليمية وتوثيقها لتسهيل إعادة استخدامها وتبادلها بين القنوات التعليمية**
- **خدمة المجتمع وتأصيل قيمه الإسلامية والعربية الكريمة وتعميق الولاء للوطن في نفوس المتلقين**
- **تعزيز تواصل مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية مع مؤسسات التعليم حول العالم لتبادل الخبرات**

أهمية القنوات التلفزيونية السعودية ودورها في دعم تعلم طلاب وطالبات المملكة.

تضم شبكة قنوات عين محتوى تعليمي لمناهج التعليم العام بدء من الصف الأول الابتدائي وصولا للصف الثالث الثانوي، وتستعرض ما يأخذه الطلاب في مناهجهم الدراسية بشكل يومي.

إن القناة تستهدف ببرامجها الرسمية إظهار الجانب المشرق للمدارس الحكومية السعودية وانعكاسها على الطلاب في الفصول الدراسية والموهوبين.

ومع الانتشار الواسع وسهولة وصول الطلاب للقنوات الفضائية والبث الرقمي عبر منصات الإعلام الجديد أصبحت دروس القنوات تستهدف الطلاب والطالبات في جميع أنحاء المملكة ولجميع المراحل التعليمية، وتعمل على تقديم برامج توعوية تغرس مفاهيم صناعة الروبوت والذكاء الصناعي لبناء المعرفة العلمية والتقنية، وتقديم برامج تنافسية تعمل على تعزيز روح المنافسة بين الطلاب .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي "تحليل المضمون" من خلال تقييم بعض الحلقات المقدمة عبر القنوات التعليمية للمراحل الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).

مجتمع الدراسة وعينتها

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي " تحليل المضمون أو تحليل المحتوى " حيث سيتم تحليل محتوى عينة من دروس القنوات الفضائية السعودية، بغية الوصول إلى أهداف الدراسة والتحقق من نتائجها،

وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ درساً تعليمياً اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، بواقع ٢٠ درس لكل مرحلة تعليمية، وتم تحليل نتائج هذه العينة من قبل ثلاثة من المتخصصين. وسيرد وصف عينة الدراسة أدناه.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
المرحلة الابتدائية	٢٠	%٣٣.٣
المرحلة الثانوية	٢٠	%٣٣.٣
المرحلة المتوسطة	٢٠	%٣٣.٣
المجموع	٦٠	%١٠٠

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد بطاقة لقياس فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية بهدف تحديد فاعلية تلك القنوات وجاهزيتها لتقديم التعليم للطلاب أوقات الأزمات، ومراعتها للاشتراطات اللازمة لإعداد الدروس الفضائية وتكونت الاستبانة من ثمان وثلاثين عبارة موزعة على أربع محاور كما يلي:

١. جاهزية الاستديو التعليمي فنياً بواقع ست عبارات.
٢. فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية بواقع سبع عبارات.
٣. فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية بواقع خمس عشرة عبارة.
٤. فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها بواقع عشر عبارة.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً – كبيرة– متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جداً).

صدق وثبات أداة الدراسة :

أ – صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة :

يعتبر صدق الاتساق الظاهري أو الخارجي واحداً من أهم أدوات التأكد من صدق الدراسة وأكثرها شيوعاً لدى الباحثين وكثرة الدقة العلمية فيها.

وللتحقق من الصدق الظاهري للبطاقة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط العبارات بمحاور الدراسة ومدى وضوح عبارات البطاقة ومدى مناسبتها للمبحوثين، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول البطاقة، ومدى ملاءمة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، تم اعتماد المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين.

ب - صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية الفقرة.

وللتعـرف على صدق الاتساق الداخلي، ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور، تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العبارة، والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بيرسون لمحور جاهزية الاستديو التعليمي

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح
١	توفر كاميرات متعددة في الاستديو لتنويع التصوير	**٠.٢٨٠	٠.٢٢٤
٢	توفر وسائل عزل الصوت المناسبة عند تسجيل الدروس.	**٠.٢٩٧	٠.٢٩٥
٣	توفر تقنيات مساعدة لتقديم الدروس وتوضيحها	**٠.٤٨٨	٠.٥٠٥
٤	تنويع ديكور الاستديو لخلق مجالات من التفاعل مع الدرس	**٠.٢٢٨	٠.٢١٥
٥	توفر إضاءة كافية للاستديو عند التسجيل	**٠.٤٩٨	٠.٥٥٦
٦	توفر ميكرفون ولواقط متعددة لتسجيل الصوت	**٠.٥٧٧	٠.٦٠٤
	جاهزية الاستديو التعليمي	**٠.٦٨٢	

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن معاملات الارتباط، بين المفردات المكونة لمحور (جاهزية الاستديو التعليمي)، وبين المجموع الكلي، وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة، تراوحت بين (٠.٢٢٨-٠.٥٧٧) (دالة) عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة، تراوحت بين (٠.٢١٥-٠.٦٠٤)، كما أن معامل ارتباط المحور بمجموع الأداة (٠.٦٨٢) مما يؤكد ثبات وصدق المحور بالاستبانة، وبذلك يمكن الوثوق بصدق وثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

جدول رقم (٣)
معامل الارتباط بيرسون لمحور فاعلية الإعداد للبرامج التليفزيونية.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	التشبع بالعامل
١	وضوح جدول ومواعيد البث الزمني قبل بدء العرض	**٠.٢٥٩	٠.٢٩٣
٢	مدة عرض الدرس مناسبة للعمر الزمني للطالب.	**٠.٢٩٢	٠.٢٤٩
٣	خلو المقدم من العيوب الجسمية التي تؤثر في الاتصال التلفزيوني	**٠.٢٩١	٠.٢٥٥
٤	قدرة المقدم على استخدام اللغة العربية السليمة.	**٠.٤٢١	٠.٤٧٥
٥	تنويع حركات الجسد في تحقيق التفاعل الجيد	**٠.٥٣٣	٠.٥٥٦
٦	استخدام تعابير الوجه بشكل فاعل	**٠.٣٧١	٠.٤٤٩
٧	تضمين الدرس إرشادات ومقاطع فواصل توجيهية	**٠.٢٧٢	٠.٢٥٢
	فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية	**٠.٦٤٣	

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن معاملات الارتباط، بين المفردات المكونة لمحور (فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية)، وبين المجموع الكلي، وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة، تراوحت بين (٠.٢٥٩-٠.٥٣٣) (دالة) عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة، تراوحت بين (٠.٢٤٩-٠.٥٥٦)، كما أن معامل ارتباط المحور بمجموع الأداة (٠.٦٤٣) مما يؤكد ثبات وصدق المحور البطاقة. وبذلك يمكن الوثوق بصدق البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بيرسون لمحور فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	التشبع بالعامل
١	وضوح التخطيط الجيد للتدريس	**٠.٧٩١	٠.٧٩٣
٢	العمل على تحقيق الأهداف العامة للدرس	**٠.٦٨٣	٠.٦٨٤
٣	العمل على تحقيق الأهداف المهارية للدرس	**٠.٢٦٥	٠.٢٠٦
٤	استخدام أساليب التغذية الراجعة	**٠.٦٩٣	٠.٦٩٠
٥	تنويع الطبقات الصوتية أثناء الشرح بشكل فعال	**٠.٥٧١	٠.٥٨٩
٦	تكرار النقاط المحورية أثناء الشرح لتعزيز عملية التعلم.	**٠.٧١٤	٠.٧١١
٧	إتاحة فرصة للطالب كي يستجيب ويشارك في الدرس	**٠.٥٨٦	٠.٥٨٤
٨	استخدام الصور والرسوم بشكل مناسب أثناء الشرح	**٠.٤٦٧	٠.٤٦٨
٩	تقديم الدرس بطريقة تفاعلية مع الطلاب.	**٠.٢٧٠	٠.٢٨١
١٠	تقديم الدرس بطريقة تشجع على المشاركة النشطة من الطلاب	**٠.٧١٥	٠.٧٠٣
١١	استخدام أسلوب الحوار أثناء الشرح	**٠.٧٢٥	٠.٧٤١
١٢	استخدام الأسئلة الموجهة نحو المتعلم لإثارة الانتباه.	**٠.٦٧٦	٠.٦٦٧
١٣	تقديم أمثلة تثري معارف الطالب ومعلوماته	**٠.٤٦٢	٠.٤٩٨
١٤	إغلاق الدرس بملخص وافي عن المحتوى	**٠.٥٣٩	٠.٥٥٦
١٥	تكليف الطلاب بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس	**٠.٤٨٧	٠.٤٨٢
	فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية	**٠.٩٢٨	

يتضح من الجدول رقم (٤)، أن معاملات الارتباط، بين المفردات المكونة لمحور (فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية)، وبين المجموع الكلي، وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة، تراوحت بين (٠.٢٦٥-٠.٧٩١) (دالة) عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة، تراوحت بين (٠.٢٠٦-٠.٧٩٣)، كما أن معامل ارتباط المحور بمجموع الأداة (٠.٩٢٨) مما يؤكد ثبات وصدق المحور بالاستبانة. وبذلك يمكن الوثوق بصدق وثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

جدول رقم (٥)
معامل الارتباط بيرسون لمحور فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	التشبع بالعامل
١	وضوح الصوت في الدروس المقدمة للطلاب	**٠.٣٥٧	٠.٤١١
٢	جودة الإضاءة المستخدمة في التسجيل	**٠.٦٥١	٠.٦٨٢
٣	وضوح الخطوط الظاهرة على السبورة المستخدمة	**٠.٢٥٢	٠.٣٣٢
٤	تناسق الألوان الظاهرة في التسجيل	**٠.٢٢٥	٠.٢٨٣
٥	تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج وبعده	**٠.٢١٨	٠.٢٨٥
٦	استخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات.	**٠.٢٠٩	٠.٢٣٤
٧	ارتباط الصوت مع الصورة الظاهرة.	**٠.٥١٤	٠.٥٢٦
٨	تنويع اللقطات المستخدمة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي	**٠.٢٩٣	٠.٢٠٠
٩	وضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط لمشاركة الفيديو	**٠.٥٤٥	٠.٥٤٦
١٠	العمل على تعزيز الأهداف المهارية للدرس.	**٠.٥٦٧	٠.٥٩٨
١١	إظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم..	**٠.٢٣٢	٠.٢٠٨
فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها		**٠.٧٠٨	

يتضح من الجدول رقم (٥)، أن معاملات الارتباط، بين المفردات المكونة لمحور (فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها)، وبين المجموع الكلي، وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة، تراوحت بين (٠.٢٠٩-٠.٦٥١) (دالة) عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة، تراوحت بين (٠.٢٠٠-٠.٦٨٢)، كما أن معامل ارتباط المحور بمجموع الأداة (٠.٧٠٨) مما يؤكد ثبات وصدق المحور بالبطاقة. وبذلك يمكن الوثوق بصدق وثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

ثبات الأداة:

استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث تم التعرف على ثبات المتغيرات بشكل منفرد ثم ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة وتم حساب ذلك لكل محور من محاور أداة الدراسة.

جدول رقم (٦)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحور جاهزية الاستديو التعليمي

رقم العبارة	العبارة	معامل ألفا كرونباخ
١	توفر كاميرات متعددة في الاستديو لتنويع التصوير	٠.٩٠٢
٢	توفر وسائل عزل الصوت المناسبة عند تسجيل الدروس.	٠.٩٠١
٣	توفر تقنيات مساعدة لتقديم الدروس وتوضيحها	٠.٨٩٦
٤	تنويع ديكور الاستديو لخلق مجالات من التفاعل مع الدرس	٠.٩٠٠
٥	توفر إضاءة كافية للاستديو عند التسجيل	٠.٨٩٥
٦	توفر ميكرفون ولواقط متعددة لتسجيل الصوت	٠.٨٩٥
مجموع محور جاهزية الاستديو التعليمي		٠.٨٩٦
مجموع ثبات الأداة		٠.٨٩٥

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات محور جاهزية الاستديو التعليمي مرتفع، حيث جميع معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠.٨٩٥-٠.٩٠٢) وللمحور ككل ٠.٨٩٦ وللأداة ككل بلغت (٠.٨٩٥) مما يدل على ثبات المحور، وصلاحيته للتطبيق الميداني. حيث أسهمت جميع المفردات في زيادة الثبات لهذا المحور.

جدول رقم (٧)
معاملات ثبات ألفا كرنباخ لمحور فاعلية الإعداد للبرامج التليفزيونية

رقم العبارة	العبـــــــــــارة	معامل ألفا كرونباخ
١	وضوح جدول ومواعيد البث الزمني قبل بدء العرض	٠.٩٠٢
٢	مدة عرض الدرس مناسبة للعمر الزمني للطالب.	٠.٩٠٠
٣	خلو المقدم من العيوب الجسمية التي تؤثر في الاتصال التلفزيوني	٠.٨٩٩
٤	قدرة المقدم على استخدام اللغة العربية السليمة.	٠.٨٩٦
٥	تنويع حركات الجسد في تحقيق التفاعل الجيد	٠.٨٩٥
٦	استخدام تعابير الوجه بشكل فاعل	٠.٨٩٧
٧	تضمين الدرس إرشادات ومقاطع فواصل توجيهية	٠.٩٠١
فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية		٠.٨٩٦
مجموع ثبات الأداة		٠.٨٩٥

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية مرتفع، حيث جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠.٨٩٥-٠.٩٠٢) وللمحور ككل (٠.٨٩٦) وللأداة ككل بلغت (٠.٨٩٥،) مما يدل على ثبات

المحور، وصلاحيته للتطبيق الميداني. حيث أسهمت جميع المفردات في زيادة الثبات لهذا المحور.

جدول رقم (٨)
معاملات ثبات ألفا كرنباخ لمحور فاعلية الممارسات التدريسية عبر القنوات الفضائية

رقم العبارة	العبـــــــــــارة	معامل ألفا كرونباخ
١	وضوح التخطيط الجيد للتدريس	٠.٨٩٠
٢	العمل على تحقيق الأهداف العامة للدرس	٠.٨٩٣
٣	العمل على تحقيق الأهداف المهارية للدرس	٠.٩٠٠
٤	استخدام أساليب التغذية الراجعة	٠.٨٩٢
٥	تنويع الطبقات الصوتية أثناء الشرح بشكل فعال	٠.٨٩٤
٦	تكرار النقاط المحورية أثناء الشرح لتعزيز عملية التعلم.	٠.٨٩٢
٧	إتاحة فرصة للطالب كي يستجيب ويشارك في الدرس	٠.٨٩٤
٨	استخدام الصور والرسوم بشكل مناسب أثناء الشرح	٠.٨٩٦
٩	تقديم الدرس بطريقة تفاعلية مع الطلاب.	٠.٩٠٠
١٠	تقديم الدرس بطريقة تشجع على المشاركة النشطة من الطلاب	٠.٨٩٢
١١	استخدام أسلوب الحوار أثناء الشرح	٠.٨٩١
١٢	استخدام الأسئلة الموجهة نحو المتعلم لإثارة الانتباه.	٠.٨٩٣
١٣	تقديم أمثلة تثري معارف الطالب ومعلوماته	٠.٨٩٦
١٤	إغلاق الدرس بملخص وافي عن المحتوى	٠.٨٩٤
١٥	تكليف الطلاب بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس	٠.٨٩٥
فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية		٠.٨٩٢
مجموع ثبات الأداة		٠.٨٩٥

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات محور فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية مرتفع، حيث جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠.٨٩٠-٠.٩٠٠) وللمحور ككل (٠.٨٩٢) وللأداة ككل بلغت (٠.٨٩٥)مما يدل على ثبات المحور، وصلاحيته للتطبيق الميداني. حيث أسهمت جميع المفردات في زيادة الثبات لهذا المحور.

جدول رقم (٩)
معاملات ثبات ألفا كرنباخ لمحور فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها

رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	معامل ألفا كرونباخ
١	وضوح الصوت في الدروس المقدمة للطلاب	٠.٨٩٧
٢	جودة الإضاءة المستخدمة في التسجيل	٠.٨٩٤
٣	وضوح الخطوط الظاهرة على السبورة المستخدمة	٠.٨٩٩
٤	تناسق الألوان الظاهرة في التسجيل	٠.٨٩٩
٥	تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج وبعده	٠.٩٠٢
٦	استخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات.	٠.٩٠٥
٧	ارتباط الصوت مع الصورة الظاهرة.	٠.٨٩٥
٨	تنويع اللقطات المستخدمة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي	٠.٩٠٦
٩	وضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط ...	٠.٨٩٤
١٠	العمل على تعزيز الأهداف المهارية للدرس.	٠.٨٩٥
١١	إظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم..	٠.٩٠٤
	فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها	٠.٨٩٦
	مجموع ثبات الأداة	٠.٨٩٥

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات محور فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها مرتفع، حيث جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠.٨٩٤-٠.٩٠٦) وللمحور ككل ٠.٨٩٦. وللاستبانة ككل بلغت (٠.٨٩٥) مما يدل على ثبات المحور وثبات الأداة، وصلاحيته للتطبيق الميداني. حيث أسهمت جميع المفردات في زيادة الثبات لهذا المحور.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: سوف يتم تحليل عدد (٦٠) درساً تعليمياً منشورة على القنوات الفضائية التعليمية، بواقع ٢٠ درس للمرحلة الابتدائية – ٢٠ درساً للمرحلة المتوسطة – و ٢٠ درساً للمرحلة الثانوية .

الحدود البشرية: سوف يقوم بالدراسة والتحقق من تطبيق الأداة (البطاقة) ثلاثة مختصين في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس .

الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١هـ

الحدود العلمية: سوف تقتصر الدراسة على عينة من مقدارها ٦٠ درس تعليمي بواقع ٢٠ درساً من دروس كل مرحلة تعليمية (الابتدائي – المتوسط– الثانوي)

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. **التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة من المعلمات، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.**
٢. **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط نسب استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.**
٣. **المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.**
٤. **الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف الاستجابات لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في الاستجابات لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.**
٥. **لحساب معامل ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α)).**
٦. **لقياس صدق الاتساق الداخلي، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson).**
٧. **اختبار مربع كاي، تم استخدامه لمعرفة تجانس أو تباين وجهات نظر العينة عن المتوسط الحسابي في إجابات العينة.**

٨. تحليل التباين الأحادي ANOVA لإيجاد الفروق بين المجموعات للمراحل التعليمية في متوسط نسب الاستجابات على درجة فاعلية القنوات التعليمية، واختبار توكي للمقارنات المتعددة لإيجاد الفروق بين كل من أزواج المجموعات للمراحل التعليمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يعرض الجزء التالي من الدراسة، نتائج الدراسة حول فاعلية القنوات التعليمية السعودية في تقديم التعليم، وذلك بالإجابة عن التساؤلات تباعاً وصولاً إلى النتيجة النهائية للدراسة، وسيبدأ عرض النتائج كما هي في كل جدول، ثم يعقبها تعليق الباحث حول فقرات الأداة وتحليل تلك النتائج، يعقبها تفسير هذه النتائج وفق ما تم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة..

إجابة السؤال الأول: ما مدى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً؟

للتعرف على مدى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات للنسب، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات؛ لمعرفة مدى تجانس أو تباين الاستجابات عن متوسط النسب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠)
نتائج الاستجابات على عبارات محور جاهزية الاستديو التعليمي فنياً

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٣	توفر تقنيات مساعدة لتقديم الدروس وتوضيحها	٠	٠%	٥	٨%	١٥	٢٥%	٢٤	٤٠%	١٦	٢٧%	٧١%	٠.٢	١
٦	توفر ميكرفون ولواقط متعددة لتسجيل الصوت	٠	٠%	٣	٥%	١٦	٢٧%	٣٣	٥٥%	٨	١٣%	٦٩%	٠.٢	٢
٢	توفر وسائل عزل الصوت المناسبة عند تسجيل الدروس.	١	٢%	٩	١٥%	٢٢	٣٧%	٢٢	٣٧%	٦	١٠%	٦٠%	٠.٢٣	٣
٥	توفر إضاءة كافية للاستديو عند التسجيل	٢	٣%	٩	١٥%	٢٤	٤٠%	٢١	٣٥%	٤	٧%	٥٧%	٠.٢	٤
٤	تنويع ديكور الاستديو لخلق مجالات من التفاعل مع الدرس	٤	٧%	٢٧	٤٥%	٢١	٣٥%	٧	١٢%	١	٢%	٣٩%	٠.٢	٥
١	توفر كاميرات متعددة في الاستديو لتنويع التصوير	٩	١٥%	٢٩	٤٨%	١٨	٣٠%	٤	٧%	٠	٠%	٣٢%	٠.٢	٦
	درجة المحور كاملاً											٥٥%	٠.٠١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٠)، يتضح أنه جاءت نتائج الاستجابات وتحليل الدروس العلمية لمدى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً بنسبة (٥٥%) وانحراف معياري (٠.٠١) وهذا يشير إلى أن مستوى جاهزية استديو التسجيل حصل على

تقدير أداء متوسط ، ويلزم معها إجراء مجموعة من عمليات التحسين والتطوير في بنية الاستديو التعليمي فنياً.

كما يلاحظ أن هناك تفاوت في الاستجابات على مستوى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٧١% إلى ٣٢%)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى جاهزية الاستديو التعليمي فنياً، حيث جاءت العبارات كالتالي:

- **كانت أكبر العبارات موافقة هي العبارة رقم ٣ والتي تنص على (توفر تقنيات مساعدة لتقديم الدروس وتوضيحها) بمتوسط نسبة(٧١%) وانحراف معياري (٠.٢٢).**
- **جاءت العبارة رقم ٦ في المرتبة الثانية وهي (توفر ميكرفون ولواقط متعددة لتسجيل الصوت) بمتوسط نسبة (٦٩%) وانحراف معياري (٠.١٩).**
- **في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم ٢ (توفر وسائل عزل الصوت المناسبة عند تسجيل الدروس بمتوسط نسبة (٦٠%) وانحراف معياري (٠.٢٣).**
- **في المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم ٥ وهي (توفر إضاءة كافية للاستديو عند التسجيل) بمتوسط نسبة(٥٧%) وانحراف معياري (٠.٢٣).**
- **في المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم ٤ (تنويع ديكور الاستديو لخلق مجالات من التفاعل مع الدرس) بمتوسط نسبة (٣٩%) وانحراف معياري (٠.٢١)**
- **في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت العبارة رقم١ وهي(توفر كاميرات متعددة في الاستديو لتنويع التصوير) بمتوسط نسبة (٣٢%) وانحراف معياري (٠.٢).**

ومن خلال الإجابة على السؤال الأول يتضح أن الاستديو التعليمي يحتاج إلى جهود كبيرة من القائمين على القنوات الفضائية، وتجهيزه بالكاميرات التي تعين على التصوير بشكل جيد، حيث يتضح عدم استخدام كاميرات متنوعة وأن الصور من كاميرا ثابتة واحدة، كان ينبغي تنويع الديكور وترتيبه كي يعطي المشاهدين للقنوات التلفزيونية التحفيز اللازم، والتركيز على أن يكون للاستديو التعليمي منصة يجلس عليها المعلمون ويشرحوا الدروس كي تظهر صورتهم بشكل واضح لجميع الطلاب. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (صيام، ٢٠٠٠) في دراسته، من أن أهم المشكلات التي تواجه التلفزيون التعليمي افتقاره

لعنصر التشويق، ودراسة (أحمد،٢٠٠٩) التي ذكرت أن هناك ضرورة لمراعة الاستفادة من تقنيات التسجيل والبث المتطور.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية؟

للتعرف على واقع مدى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات للنسب، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات؛ لمعرفة مدى تجانس أو تباين الاستجابات عن متوسط النسب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١)

نتائج الاستجابات على عبارات محور مدى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا				
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
٣	خلو المقدم من العيوب الجسمية التي تؤثر في الاتصال التلفزيوني	٠	٠%	١	٢%	٦	١٠%	١٨	٣٠%	٣٥	٥٨%	٨٦%	٠.١٩	١
٤	قدرة المقدم على استخدام اللغة العربية السليمة.	٠	٠%	٢	٣%	١٠	١٧%	١٤	٢٣%	٣٤	٥٧%	٨٣%	٠.٢٢	٢
٥	تنويع حركات الجسد في تحقيق التفاعل الجيد	١	٢%	٣	٥%	١٦	٢٧%	٢٠	٣٣%	٢٠	٣٣%	٧٣%	٠.٢٤	٣
٢	مدة عرض الدرس مناسبة للعمر الزمني للطالب.	٢	٣%	٣	٥%	١٢	٢٠%	٢٦	٤٣%	١٧	٢٨%	٧٢%	٠.٢٥	٤
٦	استخدام تعابير الوجه بشكل فاعل	٤	٧%	١٨	٣٠%	٢٤	٤٠%	٩	١٥%	٥	٨%	٤٧%	٠.٢٦	٥
١	وضوح جدول ومواعيد البث الزمني قبل بدء العرض	١٠	١٧%	٢٦	٤٣%	٩	١٥%	١٤	٢٣%	١	٢%	٣٨%	٠.٢٧	٦
٧	تضمين الدرس إرشادات ومقاطع فواصل توجيهية	١٤	٢٣%	٢٩	٤٨%	١٠	١٧%	٦	١٠%	١	٢%	٣٠%	٠.٢	٧
	درجة المحور كاملاً											٦١%	٠.١١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١١)، يتضح أن موافقة نتائج الاستجابات على أنّ فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية جاءت بمتوسط نسب (٦١%) وانحراف معياري (٠.١١) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية متوسطة ، كما توضح النتائج أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل مما يدل وجود تباين في الاستجابات على الفقرات .

وتبين النتائج الظاهرة في الجدول أن هناك تفاوتاً في الاستجابات على مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٨٦% إلى ٣٠%)، ويأتي توضيح ذلك كما يلي:

- **جاءت العبارة رقم ٣ (خلو المقدم من العيوب الجسمية التي تؤثر في الاتصال التلفزيوني) في المرتبة الأول بمتوسط نسب ٠.٨٦ وانحراف معياري ٠.١٩.**
- **جاءت العبارة رقم ٤ (قدرة المقدم على استخدام اللغة العربية السليمة) في المرتبة الثانية بمتوسط نسبة (٨٣%) وانحراف معياري (٠.٢٢).**
- **جاءت العبارة رقم ٥ (تنويع حركات الجسد في تحقيق التفاعل الجيد) في المرتبة الثالثة بمتوسط نسبة (٧٣%) وانحراف معياري (٠.٢٤).**
- **جاءت العبارة رقم ٢ (مدة عرض الدرس مناسبة للعمر الزمني للطالب) في المرتبة الرابعة بمتوسط نسبة (٧٢%) وانحراف معياري (٠.٢٥).**
- **بالمرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم ٦ (استخدام تعابير الوجه بشكل فاعل) بمتوسط نسبة(٤٧%) وانحراف معياري (٠.٢٦).**
- **بالمرتبة السادسة جاءت العبارة رقم ١ (وضوح جدول ومواعيد البث الزمني قبل بدء العرض) بمتوسط نسبة (٣٨%) وانحراف معياري (٠.٢٧).**
- **بالمرتبة السابعة جاءت العبارة رقم ٧ (تضمين الدرس إرشادات ومقاطع فواصل توجيهية) بمتوسط نسبة (٣٠%) وانحراف معياري (٠.٢٤).**

وكما تشير نتائج التحليل السابق وضوح اهتمام كبير من قبل القائمين على القنوات التعليمية في الوزارة بالإعداد الجيد للعمل من خلال اختيار المعلمين المؤهلين وتدريبهم على طرق الاتصال والتواصل الجيد ، وتحديد الزمن اللازم والمناسب لكل درس، إلا أنه يلاحظ وفق نتائج الدراسة أنه لا زال هناك حاجة للاهتمام بإظهار مواعيد البث عبر القنوات وتوزيع

الحصص الزمني حيث لوحظ انعدام ظهور ذلك في القنوات ويعتمد على ما يبث عبر قنوات أخرى غير مرتبطة بالقنوات الفضائية كتويتر، كما أن من متطلبات الإعداد الجيد ظهور التوجيهات والإرشادات لطرق الاستذكار الجيد ووجود فواصل للتوعية بأهمية القنوات وفاعليتها التعليمية.

إجابة السؤال الثالث: ما مدى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية؟

للتعرف على واقع مدى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات للنسب، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات، ؛ لمعرفة مدى تجانس أو تباين الاستجابات عن متوسط النسب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢)

استجابات محور مدى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا				
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
٢	العمل على تحقيق الأهداف العامة للدرس	٠	٠ %	٢	٣ %	١٠	١٧ %	٢٧	٤٥ %	٢١	٣٥ %	%٧٨	٠.٢	١
٤	استخدام أساليب التغذية الراجعة	٢	٣ %	٦	١٠ %	١١	١٨ %	٢٨	٤٧ %	١٣	٢٢ %	%٦٨	٠.٢٦	٢
٦	تكرار النقاط المحورية أثناء الشرح لتعزيز عملية التعلم.	٢	٣ %	٦	١٠ %	١٠	١٧ %	٣١	٥٢ %	١١	١٨ %	%٦٨	٠.٢٥	٣
١٣	تقديم أمثلة تثري معارف الطالب ومعلوماته	١	٢ %	٤	٧ %	١٢	٢٠ %	٣٦	٦٠ %	٧	١٢ %	%٦٨	٠.٢١	٤

١	وضوح التخطيط الجيد للتدريس	٣	٥ %	٦	١٠ %	١٣	٢٢ %	٢٣	٣٨ %	١٥	٢٥ %	%٦٧	٠.٢٨	٥
٨	استخدام الصور والرسوم بشكل مناسب أثناء الشرح	٤	٧ %	٩	١٥ %	١١	١٨ %	٢٧	٤٥ %	٩	١٥ %	%٦٢	٠.٢٨	٦
٥	تنويع الطبقات الصوتية أثناء الشرح بشكل فعال	٢	٣ %	٩	١٥ %	٢٠	٣٣ %	٢٢	٣٧ %	٧	١٢ %	%٦٠	٠.٢٥	٧
١٠	تقديم الدرس بطريقة تشجع على المشاركة النشطة من الطلاب	١	٢ %	١٤	٢٣ %	١٧	٢٨ %	١٨	٣٠ %	١٠	١٧ %	%٥٩	٠.٢٧	٨
١٢	استخدام الأسئلة الموجهة نحو المتعلم لإثارة الانتباه.	٣	٥ %	١٠	١٧ %	١٦	٢٧ %	٢٦	٤٣ %	٥	%٨	%٥٨	٠.٢٥	٩
١٤	إغلاق الدرس بملخص وافي عن المحتوى	٧	١٢ %	٦	٠.١	١٥	٠.٢٥	٢٤	٠.٤	٨	١٣ %	%٥٨	٠.٣	١٠
٣	العمل على تحقيق الأهداف المهارية للدرس	٠	٠ %	١٠	١٧ %	٣٢	٥٣ %	١٦	٢٧ %	٢	%٣	%٥٤	٠.١٩	١١
١١	استخدام أسلوب الحوار أثناء الشرح	١٠	١٧ %	١١	١٨ %	١٢	٢٠ %	٢٢	٣٧ %	٥	%٨	%٥٠	٠.٣١	١٢

٧	إتاحة فرصة للطالب كي يستجيب ويشارك في الدرس	١٣	٢٢ %	١١	١٨ %	١٣	٢٢ %	١٦	٢٧ %	٧	١٢ %	%٤٧	٠.٣٤	١٣
١٥	تكليف الطلاب بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس	١١	١٨ %	١٧	٠.٢٨	١٤	٠.٢٣	١٦	٠.٢٧	٢	%٣	%٤٢	٠.٢٩	١٤
٩	تقديم الدرس بطريقة تفاعلية مع الطلاب.	٥٤	٩٠ %	٤	٧ %	١	٢ %	٠	٠ %	١	%٢	%٤.٠	٠.١٥	١٥
	المتوسط العام للمحور											%٥٦	٠.١٧	

تبين نتائج الجدول السابق أن فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية جاء نسب (٥٦%) وانحراف معياري (٠.١٧) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة يلزم معها إجراء التحسين والتطوير.

وتشير نتائج الجدول السابق وجود تفاوت في استجابات أفراد الدراسة على مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٧٨% إلى ٤%)، مما يوضح حجم التفاوت في الاستجابات، ويمكن توضيحها كما يلي:

- **جاءت العبارة رقم ٢ (العمل على تحقيق الأهداف العامة للدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط نسبة (٧٨%) وانحراف معياري(٠.٢).**
- **جاءت العبارة رقم ٤ (استخدام أساليب التغذية الراجعة) في المرتبة الثانية بمتوسط نسبة (٦٨%) وانحراف معياري (٠.٢٦).**
- **جاءت العبارة رقم ٦ (تكرار النقاط المحورية أثناء الشرح لتعزيز عملية التعلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط نسبة (٦٨%) وانحراف معياري (٠.٢٥).**

- جاءت العبارة رقم ١٣ (تقديم أمثلة تثري معارف الطالب ومعلوماته) في المرتبة الرابعة بمتوسط نسبة (٦٨%) وانحراف معياري (٠.٢١).
- جاءت العبارة رقم ١ (وضوح التخطيط الجيد للتدريس) في المرتبة الخامسة بمتوسط نسبة(٦٧%) وانحراف معياري (٠.٢٨)
- جاءت العبارة رقم ٨ (استخدام الصور والرسوم بشكل مناسب أثناء الشرح) في المرتبة السادسة بمتوسط نسبة (٦٢%) وانحراف معياري(٠.٢٨).
- بالمرتبة السابعة جاءت العبارة رقم ٥ (تنويع الطبقات الصوتية أثناء الشرح بشكل فعال) بمتوسط نسبة (٦٠%) وانحراف معياري (٠.٢٥).
- بالمرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم ١٠ (تقديم الدرس بطريقة تشجع على المشاركة النشطة من الطلاب) بمتوسط نسبة (٥٩%) وانحراف معياري (٠.٢٧)
- بالمرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم ١٢ (استخدام الأسئلة الموجهة نحو المتعلم لإثارة الانتباه) بمتوسط (٥٨%) وانحراف معياري (٠.٢٥).
- بالمرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم ١٤ (إغلاق الدرس بملخص وافي عن المحتوى) بمتوسط (٥٨%) وانحراف معياري (٠.٣)
- بالمرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم ٣ (العمل على تحقيق الأهداف المهارية للدرس) بمتوسط (٥٤%) وانحراف معياري (٠.١٩).
- بالمرتبة الثانية عشر جاءت العبارة رقم ١١ (استخدام أسلوب الحوار أثناء الشرح) بمتوسط (٥٤%)وانحراف معياري (٠.٣١).
- بالمرتبة الثالثة عشر جاءت العبارة رقم ٧ (إتاحة فرصة للطالب كي يستجيب ويشارك في الدرس) بمتوسط نسبة (٤٧%) وانحراف معياري (٠.٣٤).
- بالمرتبة الرابعة عشر جاءت العبارة رقم ١٥ (تكليف الطلاب بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس) بمتوسط ٠.٤٢ وانحراف معياري ٠.٢٩
- بالمرتبة الخامسة عشر جاءت العبارة رقم ٩ (تقديم الدرس بطريقة تفاعلية مع الطلاب) بمتوسط ٠.٠٤ وانحراف معياري ٠.١٥

وتشير نتائج الاستجابات السابقة أن حجم الاهتمام بالجوانب الأدائية والتدريسية كالتخطيط السليم للدروس والاهتمام بتحقيق أهداف الدروس، والاهتمام بتقديم التغذية

الراجعة، واستخدام الصور والرسوم في التدريس كان مناسباً، إلا أن هناك جوانب متعلقة بالتدريس عبر القنوات الفضائية تحتاج إلى تعزيز وتدريب للمعلمين عليها، ولعل أبرزها هو إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة والاستجابة، وتكليفهم بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس لتعزز من اكتسابهم للمعارف والمهارات، كذلك يراعى عند تقديم الدرس الفضائي أن يقدم بطريقة تشعر الطلاب بأهمية التفاعل مع المعلمين والمادة العلمية. ويرى الباحث أن هناك أداءً إيجابياً وضرورة لاختيار المعلمين وتأهيلهم في بعض الجوانب التي يحتاجها الموقف التعليمي، وقد أشارت دراسة (صالح،٢٠١٧) إلى أن هناك اتجاه إيجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية مما يتطلب أهمية الاهتمام بها كونها توفر تعليماً جيداً للطلاب، وأنها تكون أكثر إثارةً وتشويقاً لما يمتلكه التلفزيون من مزايا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) والتي بينت أن هناك حاجة إلى دعم القنوات التعليمية بالقدرات العالية.

إجابة السؤال الرابع: ما مدى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها؟

للتعرف على مدى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات للنسب، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات؛ لمعرفة مدى تجانس أو تباين الاستجابات عن متوسط النسب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣)
استجابات محور مدى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا				
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
٧	ارتباط الصوت مع الصورة الظاهرة.	١	%٢	٢	%٣	٩	%١٥	٢٧	%٤٥	٢١	%٣٥	%٧٧**	٠.٢٢	١
١	وضوح الصوت في الدروس المقدمة للطلاب	١	%٢	٢	%٣	٨	%١٣	٣٣	%٥٥	١٦	%٢٧	%٧٥**	٠.٢١	٢
٢	جودة الإضاءة المستخدمة في التسجيل	١	%٢	٣	%٥	٢٤	%٤٠	٢٣	%٣٨	٩	%١٥	%٦٥**	٠.٢٢	٣
٤	تناسق الألوان الظاهرة في التسجيل	٠	%٠	١٤	%٢٣	٢٢	%٣٧	١٩	%٣٢	٥	%٨	%٥٦**	٠.٢٣	٤
٣	وضوح الخطوط الظاهرة على السبورة المستخدمة	٣	%٥	١٧	%٢٨	١٠	%١٧	٢٤	%٤٠	٦	%١٠	%٥٥**	٠.٢٨	٥
٨	تنويع اللقطات المستخدمة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي	٥	%٨	٢٨	%٤٧	١٣	%٢٢	٧	%١٢	٧	%١٢	%٤٣**	٠.٢٩	٦
٩	وضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط لمشاركة الفيديو	٢٠	%٣٣	١١	%١٨	١٣	%٢٢	١١	%١٨	٥	%٨	%٣٨**	٠.٣٤	٧
٦	استخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات.	١٥	%٢٥	٢٥	%٤٢	٩	%١٥	٨	%١٣	٣	%٥	%٣٣**	٠.٢٩	٨
٥	تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج وبعده	٢٢	%٣٧	١٩	%٣٢	٨	%١٣	٨	%١٣	٣	%٥	%٣٠**	٠.٣	٩
١٠	إظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم..	٣٨	%٦٣	١٥	%٢٥	٤	%٧	٣	%٥	٠	%٠	%١٣**	٠.٢١	١٠
المتوسط العام للمحور												%٥٠	٠.١٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٣)، يتضح أن فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها حصلت على نسبة قدره (٥٠%) بانحراف معياري (٠.١٠) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها جاء بدرجة متوسطة يلزم معها إجراء التحسين والتطوير.

كما أشارت النتائج أن هناك مستوى من التفاوت في درجات الاستجابة على مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٧٧% إلى ١٣%)، ويمكن توضيح ترتيب الدرجات كما يلي:

- **حصلت العبارة رقم ٧ وهي (ارتباط الصوت مع الصورة الظاهرة) على المرتبة الأولى بمتوسط (٧٧%) وانحراف معياري (٠.٢٢).**
- **حصلت العبارة رقم ١ (وضوح الصوت في الدروس المقدمة للطلاب) على المرتبة الثانية بمتوسط نسبة (٧٥%) وانحراف معياري (٠.٢١).**
- **حصلت العبارة رقم ٢ (جودة الإضاءة المستخدمة في التسجيل) على المرتبة الثالثة بمتوسط نسبة (٦٥%) وانحراف معياري (٠.٢٢).**
- **حصلت العبارة رقم ٤ (تناسق الألوان الظاهرة في التسجيل) على المرتبة الرابعة بمتوسط نسبة (٥٦%) وانحراف معياري (٠.٢٣).**
- **حصلت العبارة رقم ٣ (وضوح الخطوط الظاهرة على السبورة المستخدمة) على المرتبة الخامسة بمتوسط نسبة (٥٥%) وانحراف معياري (٠.٢٨).**
- **وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم ٨ (تنويع اللقطات المستخدمة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي) بمتوسط نسبة (٤٣%) وانحراف معياري (٠.٢٩).**
- **في المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم ٩ (وضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط لمشاركة الفيديو) بمتوسط نسبة (٣٨%) وانحراف معياري (٠.٣٤).**
- **في المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم ٦ (استخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات) بمتوسط نسبة (٣٣%) وانحراف معياري (٠.٢٩).**
- **في المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم ٥ (تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج) وبعده بمتوسط نسبة (٣٠%) وانحراف معياري (٠.٣).**

- في المرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم ١١ (إظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم) بمتوسط نسبة (١٣%) وانحراف معياري (٠.٢١).

ومن خلال التحليل السابق يظهر أهمية عملية الإنتاج التلفزيوني للدروس ، حيث يظهر تحليل الفقرات أن القنوات التعليمية لا تأخذ حقها في الإنتاج التلفزيوني، وأن عملية البث المباشر والبث غير المتزامن لم تتدخل فيها فنون الإنتاج التلفزيوني قبل البث، وهذا ما يلاحظ من تدني متوسطات الاستجابات في كثير من الفقرات، حيث تشير عبارات : تنويع اللقطات المستخدمة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، و وضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط لمشاركة الفيديو، واستخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات، وتسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج، وإظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم، بقيمة متوسطات ضعيفة وضعيفة جدا وهي(٤٣%)،(٣٨%)،(٣٣%)،(٣٠%)،(١٣%)على التوالي أن الدروس لا تتم عليها مونتاج قبل البث ولا يراعى فيها تحقيق عناصر الإخراج الجيد بإضافة بعض المؤثرات قبل وبعد التسجيل، ولا يتم عليها استخدامات الكتابة على الشاشة كإظهار اسم المعلم والمادة وغيرها، وهي من الجوانب الإيجابية التي يعطي ظهورها ميزة للقنوات في مراعاة جوانب التجويد في انتاج البرامج والدروس التلفزيونية.

ويعزو الباحث ذلك إلى ضيق الوقت وطبيعة التعامل مع الأزمة والإغلاق العاجل للدراسة، مما تسبب في ضعف الاهتمام بالجوانب المتعلقة بإنتاج البرامج التلفزيونية والتركيز على بث المادة العلمية أولاً.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النتائج تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

باستخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المراحل التعليمية في متوسط نسب الاستجابات على درجة فاعلية القنوات التعليمية. وباستخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة لإيجاد الفروق بين كل من أزواج مجموعات المراحل التعليمية.

جدول رقم (١٤)
يوضح الفروق بين المراحل التعليمية بالنسبة لدرجة فاعلية القنوات التعليمية.

المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية		قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جاهزية الاستديو التعليمي	%٥٧	٠.٠٨	%٥٥	٠.١١	%٥٢	٠.١١	١.٥	٠.٢٤٠
فاعلية الاعداد للبرامج التليفزيونية	%٦٧*	٠.٠٩	%٥٦*	٠.١٣	%٦٠	٠.٠٩	٥.٩	٠.٠٠٥*
فاعلية الممارسات التدريسية	%٦٠	٠.١٢	%٥٧	٠.١٩	%٥١	٠.١٨	١.٦	٠.٢١٣
فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية	%٤٩	٠.١١	%٤٨	٠.٠٩	%٥٣	٠.١٠	١.٤	٠.٢٥٣

*** فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥.**

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المراحل الدراسية المختلفة تعزى لاختلاف الاستجابات في محاور (جاهزية الاستديو التعليمي)، ومحور (فاعلية الممارسات التدريسية)، ومحور (فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية) حيث اتفقت الاستجابات في المراحل التعليمية على درجة المحاور ومجموع الاستبانة الكلية، بينما ظهرت اختلاف بين الاستجابات بأنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة (فاعلية الإعداد للبرامج التليفزيونية) ، وباستخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة ترجع تلك الفروق بين المرحلة الابتدائية بمتوسط نسبة (٦٧%) والمرحلة المتوسطة بمتوسط (٥٦%).

ويتضح من النتائج السابقة الاتفاق بصفة عامة على انخفاض درجة فاعلية القنوات التعليمية في معظم محاور البطاقة، مما يشير إلى ضرورة توجيه مزيد من التحسين والتطوير لما تم الإشارة إليه بالعبارات.

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

١- مستوى فاعلية الاستديو التعليمي فنياً حصل على متوسط نسبة (٥٥%) بانحراف معياري قدره (٠.٠١) ويعني أن مستوى جاهزية الاستديو التعليمي كان متوسطاً ، وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالتجهيزات الفنية للاستديو التعليمي وتجهيز ديكوراته

وتجديدها كي تكون محفزة للمشاهدين والمتلقين، فكلما كان ديكور الاستديو متكاملاً ومتنوعاً بألوان مناسبة ومراعياً اختيار أدوات التصوير المتعددة والكاميرات المحمولة والثابته لتنويع التصوير، كان جاذباً للطلاب ومحفزاً للمتابعة وزيادة الاقبال عليها.

٢- مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية حصل على متوسط نسبة(٦١%) بانحراف معياري قدره (٠.١١) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية متوسطاً . وهو مايدعو لبذل الجهد في الإعداد للدروس التلفزيونية وزيادة الاهتمام بإظهار مواعيد البث عبر القنوات وتوزيع الحصص الزمني، كما أن من متطلبات الإعداد الجيد ظهور التوجيهات والإرشادات لطرق الاستذكار الجيد ووجود فواصل للتوعية بأهمية القنوات وفاعليتها التعليمية.

٣- مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية حصل على متوسط نسبة (٥٦%) بانحراف معياري قدره (٠.١٧) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية كان متوسطاً، ويلزم معها إجراء التحسين والتطوير، فالتدريس عبر القنوات الفضائية يحتاج إلى تعزيز وتدريب للمعلمين على مهارات معينة أبرزها إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة والاستجابة باستخدام لغة الحوار والنقاش الافتراضي، وتكليفهم بممارسات تعليمية بعد انتهاء الدرس لتعزز من اكتسابهم للمعارف والمهارات، كذلك يراعى عند تقديم الدرس الفضائي أن يقدم بطريقة تشعر الطلاب بأهمية التفاعل مع المعلمين والمادة العلمية.

٤- مستوى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها حصل على متوسط نسبة قدره (٥٠%) بانحراف معياري قدره (٠.١٠) وهذا يشير إلى أن مستوى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها جاء بدرجة متوسطة ، وهو ما يوجه جهود القائمين على القنوات التعليمية بضرورة التحسين والتطوير في انتاج الدروس وبذل جهد بالاهتمام بإنتاج الدروس كتنويع اللقطات في التسجيل حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، ووضوح الإعلان التلفزيوني عن تكرار المشاهدة عبر الروابط لمشاركة الفيديو، واستخدام الجرافيك في التعليقات على الشاشة للتعريف بالموضوعات، وتسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية قبل البرنامج، وإظهار لقطات فواصل تلفزيونية تشجع على متابعة القناة والتعلم، كذلك الاهتمام بما يظهر في الشاشة أمام الطلاب بإظهار اسم المعلم

والمادة وعنوانها على الشاشة، كل ذلك يأتي في سياق التجويد والاهتمام بالجوانب الإيجابية.

٥- تشير الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المراحل الدراسية المختلفة تعزى لاختلاف الاستجابات في محاور (جاهزية الاستديو التعليمي)، ومحور (فاعلية الممارسات التدريسية)، ومحور (فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية)، بينما ظهرت اختلاف بين الاستجابات بأنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة (فاعلية الإعداد للبرامج التليفزيونية) ، وباستخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة ترجع تلك الفروق بين المرحلة الابتدائية بمتوسط نسبة (٦٧%) والمرحلة المتوسطة بمتوسط نسبة (٥٦%) .

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- أهمية إعداد الاستديو التعليمي بشكل جيد وتزويده بالتجهيزات اللازمة وتنويع ديكوراته وتوفير الكاميرات اللازمة.

٢- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عمليات الإنتاج والإخراج للدروس العلمية.

٣- تأهيل المعلمين المتعاونين مع القنوات تأهيلاً مهنياً جيداً متناسباً مع التدريس الفضائي واستخدام استراتيجيات التعليم التي تراعي تحفيز الطلاب من بعد، والاتصال معه ، واستخدام الأدوات التقنية اللازمة لإتمام الرسالة العلمية.

٤- ضرورة معرفة الجدول الزمني للبث وظهوره على القنوات التلفزيونية.

المقترحات

١- إجراء دراسة عن أثر القنوات التلفزيونية في تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لاجتياز المراحل التعليمية.

٢- إجراء دراسة عن اتجاهات الطلاب نحو القنوات التعليمية السعودية.

٣- إجراء دراسة عن أثر الممارسات التعليمية الجيدة عبر القنوات التعليمية في إكساب المتعلمين مهارات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد، سهام (٢٠٠٩)." تقويم البرامج التعليمية بالفضائيات المتخصصة للتعليم الإعدادى بمصر فى ضوء بعض المعايير التربوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تكنولوجيا التعليم ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة، مصر.

٢- بركات، فاتن (٢٠١٥) . " اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو البرامج التعليمية في القناة الفضائية التربوية السورية " . مجلة جامعة دمشق، ٣١ (٢)

٣- حلفاوي، وليد. زكي، مروة (١٤٣٦هـ) . تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية . ط١ . مركز النشر العلمي . جامعة الملك عبدالعزيز .

٤- عبدالسميع، مصطفى. وآخرون (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات . ط١ . دار الفكر. عمان .

٥- خميس، محمد (٢٠٠٣) . منتوجات تكنولوجيا التعليم . ط١ . دار الكلمة . القاهرة.

٦- صالح، رشا (٢٠١٧) . " اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية " . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية .(٣٦) .

٧- صدقة، منى هاشم السيد (٢٠٠٣) . " اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة " . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس . مصر

٨- صيام، وحيد (٢٠٠٠) . " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتلفزة " . مجلة دمشق، ٢ (١) .

٩- الشميري ، سمير (٢٠١٥) . " الجودة النوعية للبرامج التعليمية في التعليم الجامعي " . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٢ (٨) .

١٠- الطائي، مصطفى (٢٠١٨) . " معايير الجودة والابتكار في الإنتاج التلفزيوني " . مجلة الباحث الإعلامي ، (٤٢) . الكويت .

١١- الكويحي، غالب (٢٠٠١) ." مدى فاعلية برامج التلفزيون من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والسادس " . رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس . كلية العلوم والفنون . جامعة اليرموك .

١٢- محمود، زيدان (٢٠٠٢). " تنمية المهارات اللازمة لانتاج البرامج التلفزيونية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم والتطور العلمي المعاصر" . رسالة الدكتوراة في فلسفة التربية . قسم مناهج وطرق تدريس . كلية التربية النوعية . جامعة المنوفية . مصر.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

13- Sherry, L. (1996). Issues in Distance Learning. Instructional Journal of Educational Telecommunication١(4). .٣٦٥-٣٣٧
http://www.cudenver.edu/~Isherry/pubs/issues.html

14- Saqlik, M. & Ozturk , S (2001) Television as an Educational Technology: using television at open education faculty, Anadolu university. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January 2001 ISSN 1302-6488 Volume: 2 Number: 1 Article No: 6 . p74

15- Collins, S (8Apr2020). Covid 19 coronavirus: Education TV channels and free computers to boost home learning. Seen at (5/5/2020) Link in .(https://www.nzherald.co.nz/nz/news/article.cfm?c_id=1&objectid=12323479)